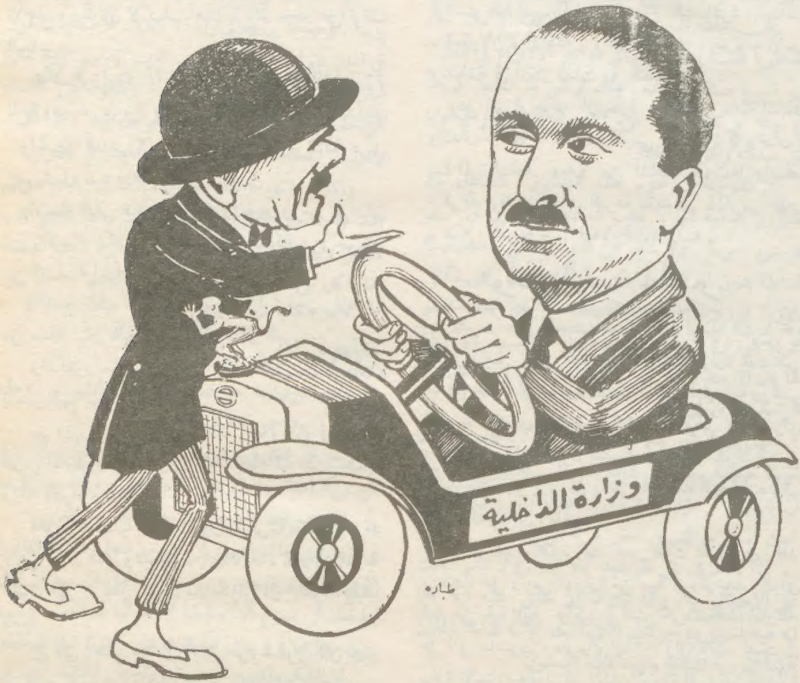


الأعرا المصورة

حديث مستعجل بين نائب وشيخ



جورج بك ثابت - وأخرتها يا أيوب ! بعدك يتبرر على وزارة الداخلية ... انا راح بتركها. فضل جرب
حالك تا شوف قديش بتضايين ...

الدكتور ثابت - حتى أصل الى حقى - اي الوزارة - يجب ان اكون او مسام سني او ماروني
(من كلمات الدكتور ثابت في مجلس الشيوخ)



١ - الوزارة العربية في لبنان

... وانها لوزارة من صميم العرب . رغمًا من كونها وزارة « الحوري » . ورغمًا من كونها في لبنان . الذي يريد بعض السفهاء ان يجعلوه قديماً... قديماً . والتي تسم بالله لو ان الشيوخ والنواب تنهبوا الى « عروبة » الوزارة ، لحافوا من « الغول » العربي . ولما منحوها قنهم مثل ذلك الاجماع . وربما كان لا تساب اعضاؤها تأثير خطير على الموقف السياسي ...

تألف الوزارة اللبنانية الجديدة من الامر خالد الشهابي وزير المالية وهو عربي من بي قريش مثل سائر الامراء الشهابيين والحبيب التيسب السيد احمد الحسيني وزير النافعة عربي صميم يتصل نسبه بسلالة الرسول العربي والاستاذ الياس فياض وزير الزراعة عربي من بي غسان والاستاذ شكري قرداحي وزير العدلية عربي حوراني من القناسة ايضاً

والشيخ بشارة الحوري رئيس الوزارة ووزير المعارف من مشايخ لبنان الذين ينسب اكثرهم الى العرب والذكتور سليم تلحوق وزير الصحة من بي لحم الذين ينسب اليهم بنو معروف

بي وزير الداخلية جورج بك ثابت ونحن نرجح انه عربي الاصل . وهو ان لم يكن عربياً بنسبه فهو عربي بشعبه وابائه وكرمه وسعائه

فالوزارة اللبنانية كما ترى وزارة عربية منسوبة . وقد برهن نواب لبنان وشيوخه . باعطاء هذه الوزارة العربية قنهم . على ان لبنان عربي مها حاولوا ان يجعلوه فينيقياً لا تينياً ...

على انني اخشى بعد ان أثبتنا « عروبة » الوزراء ان يتهيج الفينيقيون لانها عربية فيعملون على اسقاطها بالعرب ..

٢ - صحافيان يتناغشان

واعني بها السيدين ودع عقل صاحب « الوطن » وبشاره الحوري صاحب « البرق » . فعما يتناغشان . ويتداعيان على بعضهما فلا يكتب احدهما كلمة في « الموضوع » الذي بهما معاً . إلا قلله الآخر وعلق عليه واظهر للقرأ انه زاهد فيه وانه يدعوا زميله لكي يتقدمه . مخلياً له المكان

عند ما اشتدت حركة التعيين لمجلس الشيوخ ثالث الصحافيين من المرشحين للشوكة فكانا في حكم « العدوليين » المتراجحين . فكتب صاحب « البرق » عن التعيين والترشيح . وطلب الى الحكومة ان تصف الصحافيين قنهم زميله صاحب « الوطن » . فلم يكن صاحب « الوطن » اقل « تضحية » من زميله - او عذله اذا شئت - ونقل مسا كتيبه صاحب « البرق » وعلق عليه شاكرًا تلطفه . وقال انه « يتأزل » عن الكرسي لزميله - او عذله - صاحب « البرق » ...

وخرج « العدولان » من المولد بدون حلاوة ... فلما حدثت الازمة الوزارية وشاع ان في نية اولي الامر تعيين اوغست باشا اديب لكرسي الشيوخ الشاغرة . استأنف « العدولان » المناغشة . وأخذ كل منهما « يعزم » الآخر ويتلطف في انكار الذات وفي التضحية ...

على انني ارجوها ان يغرا خطنها - خطه المناغشة والتدلل - ثلاث « قتل » الكرسي هذه المرة كما « قتل » في المرة السابقة . وبدلاً من المناغشة فليجتعبا وليسجعا « قرعة » فالذي تصبى القرعة يتقدم الى الكرسي الذي لم تصب « القرعة » ... فإنه لا يحك رأسه ...

٣ - تواضع الشيخ الجسر

نشرت بعض الصحف صورة كتاب ارسله الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس الشيوخ الى رئيس الوزارة يلفت نظره فيه الى النتيجة التي يؤديها الدرك لرئيس الجمهورية ورئيسي الشيوخ والنواب والوزراء اثناء دخولهم الى السراي وخروجهم منها . ويقول الشيخ في كتابه ان الدرك مخصص للامن العام فهو يرى ان يستفي عن هذه النتيجة لينصرف رجال الدرك الى اعمالهم .

برافو شيخ محمد ضربت حجر صبت عصفورين . فقد « علت » على رئيس الوزارة من جهة . وأرذيت الرأي العام من جهة ثانية . وأظهرت انك تكبر « لفخفة » الفارغة . على انني سأضرب « دهبوا » ايضاً - وان كانت ليست لي مهارة الاستاذ - فأقول ان الكتاب المرسل الى رئيس الوزارة كان يجب ان يصل اليه قبل ان تنشره بعض الجرائد . ثم ان رجال الدرك الموجودين في السراي انما هم موجودون هناك باستمرار . فاذا لم يؤديوا النتيجة للرؤساء ظلوا بلا عمل لانهم غير مكلفين بحماية الامن العام في البلاد .

فع احترامي لعواطف الشيخ . وشعوره بأن النتيجة فخفة فارغة . أقول له عاشت « البروبغندا »

بأشع دبايس

محمد السادس ملك المغرب

لن هذا العيد ؟ ...

هذا عيد الجمهورية اللبنانية. عيد ٢٣ ايار. يوم اعلان المسيو ده جوقيل الدستور اللبناني وليد الايام الثلاثة، عجبوبة الاعاجيب ولكن لمن هذا العيد ؟ ... أهو للمسيو ده جوقيل ام للشعب اللبناني . فاللبنانيون لا يرون في هذا اليوم ما يثير فيهم عاطفة او ذكرى لفتح مابين فتحوه او انتصار احرزوه فان ذلك الدستور الذي عقدهوا عليه الآمال جاء مضطرباً قلقاً يشذ عن سائر قوانين الاشتراع في العالم . فهو ليسج مستقل لوحده . ولقد رضى به نسيجاً فريداً في نوعه او كان له شيء من الاحترام لدى المفوضية العليا التي صدقته واقتره واعلنته

ان المفوضية لا تحترم هذا الدستور ، فتتدخل في الشؤون اللبنانية عند ما يطيب لها التدخل بدون ان ترحى للدستور حرمة . ولا تكلم عن القوانين التي اصدرتها السالمة بدون ان تقف فيها على رأي البلاد، بل نحن نكتفي بالالزمة الوزارية الاخرية . فالسلطة هي التي كانت تختار افراد الوزارة وتوافق على قبولهم او ترفضهم ، ولم يبدأ لها بال الا بعد ان عرفت ان الوزارة الجديدة ستألف من الرجال الذين تريد.

فهل من دستور بعد كل هذا التدخل ، وهل من سيادة قومية حقيقية مع حكم مباشر لا يطيب له العيش الا بعد ان يقرر سائر شؤون البلاد من انتخاب رئيس الجمهورية حتى تعيين اصغر موظف في احقر قرية من لبنان ؟

اتنا لا نعرف لمن هو عيد ٢٣ ايار ، ولا نعلم الباعث على الاحتفال به . واذا جاز لنا ان نطلق عليه اسماً قلنا انه عيد المسيو ده جوقيل الذي انتهت عجايبه عندنا باعلان هذه الجمهورية اللبنانية وليدة فلك الدستور

فضائح الحكومة

وكان الناس يتكلمون بالاغاز ويروجون الاشاعات ، ويقولون ان في دوائر الحكومة جماعة تلتهم اموال الامة ، وان الموازنة تذهب نصفها حراماً ونصفها حلالاً ، بل الحلال اقل من النصف ، فكان بين مشككين ومصدقين ، اما اليوم فقد ظهر العيب وعرفنا منه ان لا دخان بلا عود ، وان تلك الاشاعات كان لها نصيبها من الصحة

والعيب لم يتناول وزارة واحدة. فقد شمل عدة دوائر كالنقابة والصحة، ويذهب بعضهم الى القول ان هنالك خلا في دوائر المالية. فاي دائرة بقيت سالمة تقيّة بعد كل هذه الفضائح ؟ ... ولا ندرى لمن نحن مدينون بكشف هذه الفضائح بل لا ندرى على من قمع التبعة في سريان ذلك الداء بين موظفي الحكومة

ان السرقات في الدوائر قديمة العهد . فهي ليست ائمة يوسا . ومهدبا يرجع الى اول الاحتلال . فالحكام السابقون في لبنان كانوا لا يتهمون بسوى نثيت اقدامهم في « امارة لبنان » اما الادارة فقد غفلوا عنها ، وغفلوا عن الفساد الزاحف بتياره اليها ، فكان هذا الوحل بعد ذاك الحبل ، وكان ان اغضضت الحكومة وسقطت هيبتها في النفوس

والان ، فكل ما نطلبه ان يعاقب الذين ثبتت جرمهم اشد عقاب ، وان تحترم الحكومة نفسها ، فلا تقطع ذنب الافعى وترسلها ، ولا تهمل في انشاء دائرة تفتيش منظمّة يخاف كل من تحدّثه نفسه بالتهام اموال الشعب فالعبرة كافية على ما نظن ...

فضاعة في ادلب

وهل من فضاعة بعد فضاعة قائد درك ادلب ؟ ... وهل من جود بعد جود الحكومة السورية ؟

الرجل قام بمحقق في دعوى سرقة. فجاء بالثمنين ودعا احدهم اليه من آل الحجاز. وانهار عليه بالسوط الى ان تركه جثة باردة فهل سم هذا الا عن متوحشي القرون الغابرة ؟ ... وكيف يحق لقائد الدرك ان يضرب متها وهناك القانون الذي يعاقب ويقاصص ... وكيف يحق له بعد ان فعل ما فعل ان يسرح آمناً مطمئناً لانتد اليه يد العدل . وقد عبث عبثاً شائماً برجال العدل فرفض المثول امام المستنطق ان الحكومة السورية هي المسؤولة عن الحادث. ووزارة الداخلية ووزارة العدلية في حكومة الدمام هما اللتان صابتهما اهانة قائد درك ادلب ، اولاً : في خرقه القانون بقتل المتهم وثانياً في ازدرائه القانون برفضه المثول امام المستنطق

ولكن الحكومة السورية لهوى في نفسها تريد ان تاتم عن هذه الفضاعة ، فان تكن عاجزة عن معاقبة احمدموظفيها الجرمين ، فكيف تستطيع تحقيق برنامحها الطويل العريض « ان كان هالفز له غزلك قصان حرير اتابسي »

صفحة الادب

العواطف الغالية حتى الساعة على افعال سائر الناس. والتمسكة
قينا أكثر من سواها على نوع خاص

حوادث وخواطر مردتها سرداً كما جاءت غير متبع
فيها نهجاً مخصوصاً. ولم تعمل فيها غالباً لئلا ينجح في
جواد المني فخرجنى عن جادة المعنى. فبهجت الوحشي
الفحلي، ولم أقع في الحضري المتزهل، وتقرت كثيراً من
العامية، علما ان تكون البلاغة في ما كان ادنى الى تبليغ المراد
قلت الحضري المتزهل لا في ارى اليوم ميلا كبيراً
للتباري في نهج من الانشاء ان احاد فيه البعض فقد قل
فيه المفلحون. وان حلا في بعض المواقف فن المصاب ما
يغني. يترقى فيه اللفظ حتى لا يكاد يثني السمع. يطوف
على الازهار ويناجي نفوس الكواكب. ويستعطر دموع
الملائكة. ويشير اشجان القلوب. ولكن يحار الجنان في فهمه
اذا قصاه الى لبه. فلا هو نشيد الانشيد. ولا هو سرائي
أرميا. ولا هو مصابة ايوب. حتى ولا هو تيسيح داود
على قنارته. او هو خابط منها يتلأأ ولكن كالبرق
الحلب. ولا ييسق من حبه في الدهن الا اثر النسم على
صفحات الماء. ومن رديته الا اثر الكابوس في الحلم. وشأته
في الحالين شأن اللس الكاذب. فلا هو حلية للتفافس،
ولا هو الفصح التافع باعتبار ان اللس الحقيقي ختم مثبور.
— كاتنا لم نهجر التفرع الحرف الالقع في الرقيق المائع.
ويتهما ضحايا الفكر مقتولة على مذبج هيك العواطف
الثائرة او الذالمة. — ولكم عرض علي وأنا اسمع هذا
الشعر الجديد المنشور، ان تذبل عياني، وتسدلي يداي.
وتهادي فراعاي، كأنها جناحان هبا بي للتصفيق ولكنها
هبا متكسرين كأني بعلم الطير الواقم. — ومالئاس بحاجة
الى هذا التوهم الخدر بعد ذلك المثار الجاهلي المدرس

قلت اني تقرت كثيراً من العامية، ولا اريد بذلك اني
تنزرت اليهم، بل اريد اني تحذرت الاسلوب الذي يفتنح
للجميع على حد سواء، بدون ان يضطر فيه الى عمل
يوجه التأنيق في الانشاء، كثيراً ما يذهب بمجد الكاتب،
وقد يستعمل فهم القاريء حيث يجب ان يستحدث. ونحن
ان لم نكن في عصر بالقياس اليها فالي عصر بالقياس الى سوانا
الوقت فيه نحن، عسانا ان لا نبقى مقيدين في الأغلال على
الاحيال واستعملت كثيراً من الفاظهم التي تعبر جيداً عن

الانشاء المتزهل

للفيلسوف العلامة المرحوم الدكتور شبلي شميل

كثر الانشاء «المائع» في هذه الايام، وأصبح أول
ما يثني عنه بعضهم اذا اراد ان يلح ان يثني قراءه
— او يقتلهم — بإنشاء يجتمع فيه كل ما يستطيع
حشده من الالفاظ المزوقة المزخرفة ليؤلف منها
جلا يطير فيها بين السحب فلا يفهم أهل الارض.
وقد رأينا بمناسبة انتشار هذا «الوباء» ان نأخذ
عن «الزهور» مقالا وضعه العلامة الدكتور شبلي
شميل مقدمة لكتاب «حوادث وخواطر» التي لم
يتمكن من طبعه. قال رحمه الله:

عنت في صيف سنة ١٩١٢ بتقيد بعض حوادث مما
سر علي، وتعليق بعض خواطر مما يعين لي، عساي ان
اجد فيها ما اشغل به اوقات الفراغ. وافرغ كرب العزلة
حتى اذا ناد الصيف يقضي نشبت الحرب البلقانية، فوقفت
في تلك حيث وقفت، وعلقت على هذه ما علقت. ثم
ضمنت الى ذلك بعض ما تيسر لي «المثور عليه من مطوي
لم ينشر، ومنشور مبهر. وجمعت الكل في هذا الكتاب،
لجاء «من كل حرش عصا» او — من كل نبتة زهرة —
على ذوق القاريء. وسيمته «حوادث وخواطر»

حوادث هي بعض مذكرياتي في حياتي القليلة الاختلاط
الكثيرة الاعتزال. ان لم تسع للرواية فقد تستوقف بدقة
التحليل، وان اقررت من القديم المأثور فقد يكون فيها
شيء من الجديد الطلي. وان كثر فيها الجدة فقد لا تخلو
من الفكاهة، وان كثر فيها المعلقات الخصوصية فلم امل
من خلاها المرامي العمومية. — حوادث لم اقلها عن يومية
مدون فيها كل ما كان يعرض لي كما يفعل البعض، ولا سيما
الافرنج في مذكراتهم. ولكنني اعتمدت فيها على ذاكرة قلما
تخونني في الوقائع، وان كانت تشعر كثيراً في التلوين
وخواطر هي بعض افكاري أطلقها ليجول في محالوي
وتمرني حتى اعماق نفسي، وتتعلق عن نظري الخاص
ولو خالفت احكامي احكام سواي. وان لم ادعها العصمة
فاني أربأ بها ان تيل مع الهوى ولوليت ما لقيت من عواصف

هرون الرشيد في رومانيا

مدير يتذكر ليتحقق بنفسه من حدوث الرشوة

كتب مراسل إحدى الصحف الانكليزية في بودابست يقول:
« منذ زمن وجيز عين الجوزال «جونييسكو» مديراً عاماً للسكك الحديدية في رومانيا وقد اعزّم على اثريهينه أن يضع حداً للخيانة التي اشتهر بها موظفو هذه السكة . وهي حالة ضج منها الجمهور الى درجة لا يحتمل

ففي ذات يوم استخفي الجوزال جونييسكو بوضعه لحية مستعارة على وجهه وارتياده زي «مفي» ثم قصد المحطة عازماً على السفر الى «جاسي» وسرعان ما ابتدأت متاعبه التي صادفها من نافذة التذاكر حيث ارغم على دفع ضمني الأجرة المطلوبة عن مائة الشفر . ولكن عند التفتيش على تذكرة الركاب قبل السفر قبل له أن تذكرته ليست مستوفاة للشروط فدفع رشوة لطامع التذاكر مقابل سكوته عنه واضطر بعدها الى دفع رشوة أخرى لحارس القططار اذ وجدان تذكرته ذات تاريخ خطأ ولهذا سمح له بمواصلته السير

واعقب ذلك حارس آخر لاحظ ان الجوزال المستخفي لا يدخل بينا انه يحتمل مقدماً في مربة للتدخين ولهذا طلب منه غرامة فدفعها

وحينما وصل الى «جاسي» عهد «بشظة» امتنعت الى احد الحمالين ولكنه سرقها. وليس هذا كل ما في الامر بل انه تقدم الى ناظر المحطة واناؤه انه تاجر من مدينة بخارست وقد عقد اتفاقاً مع مصاحبه السكك الحديدية للانتقال من المدينة المذكورة الى «جاسي» ويريد ان يستلم الاوراق الخاصة بهذا الاتفاق من المحطة فساله الناظر (وكم يريد ان يدفع مقابل ذلك ؟) وهنا نزع الجوزال جونييسكو لحيته المستعارة وسلم زيه المزيف ففره الموظفون جميعهم . وفي اليوم التالي اصدر امره بفصل جميع الذين رشاهم في رحلته بدون أي تحقيق ما

وقد قال الجوزال في حديث لعم احد مندوبي الصحف انه في رحلته هذه قد تزيأ زي هرون الرشيد !!

ويا حبذا لو كان عندنا مثل هذا «هرون» ليتحقق بنفسه ماذا يعاني صاحب الشغل في بعض الدوائر فلعله يصلح ما احتل ويقطع ما قيد ...

المراء ، والتي ان وجد بعد الغناء في معجم اللغة ما يقوم مقامها . فقد يعز حتى على الاديب مغزاء حتى يتقصد في مكانه . والمقصود من الكتابة ليس الاغلاق . كما اني اثبت كثيراً من كلامهم الجاري بحري المثل . لان الامثال حكمة الشعوب التي تعبر عن احوالهم وبحري افكارهم في شكل أطوارهم . ونهجت نهج الامم الراقية من مقدميين ومتأخرين ونهج العرب انهم في ايمان حضارتهم في مستجدات الصناعة ومستبطات العلم . فلم تحول عن سمياتها في لغاتها . الا حيث امنت اللبس ولم أخش التشويش . ولا سيما في هذا العصر الكهربائي الذي يتدفق فيه المستجد كل يوم يتدفق السبل . حتى صار التحول عنه الى اوضاع الاجتهاد خروجاً عن المألوس للدرلك الى الوحشي المغلق . متبعاً في كل ذلك سنة التحول التي تتناول كل شيء . في الطبيعة والانسان في العمران . وليني لا يقوى عليها حتى ولا الحامدون المتمكنون من جودهم بها جموداً

حوادث وخواطر لم ادارقها ولم احاب . وان أغضب ذلك النفوس التي لم تألف الا الهدهدة . واذا كنت اكثر فيها من الانتقاد أطلقه على ما حولي واتاول به حتى نفسي فلاّن الانتقاد ينبعث على التفكير . عنى ان يغلب علينا ما لا نحب بما يحمده « فنحن يفكرنا » لا انا « فنحنك دائماً بشعورنا » وقفا تتجج أعمال العقل اذا غلبته العواطف ولا اخشى حملات العقلاء . فاحترام كل فكر ضروري لحياة الفكر . والاصفا الى كل نظر واجب . — وادفع حملات سوام مستعراً عليهم أبناءهم من اصلابهم فهم الذين يثأرون منهم . يثأرون الافراد الجني عليهم والمجتمع الذي يسبون اليه . وسرعان ما يكون هذا الاثار اليوم

الدكتور شيل

مواويل الادباء

من مجموعة «مواويل الادباء» التي تأخذها عن الاساتذ حين هذا «الموال» للاستاذ اليازجي الكبي:
خذ للحميين من لحظك امان وراي
يا من غرامك نصب فينا خيام وراي
والله قد حشرت ما عاد لي سبيل وراي
يا من على مبسك شهد العمل خاتم
وادعيت قلب اليجبك بخنصره خاتم
لا زلت اول ملاح العصر والحاتم
وانا امام الهوى والعاشقين وراي

اليازجي

نواب لبنان في المرأة



الاستاذ بطرارد

رشيق الحركة مشوق القوام ، متأق البزة حسن الهندام .
يمر سريع الخطى كأنه غصن البان ، ويتنى كعود زاهر من
الحيزران . لا تراه الا وفي عروة ثوبه زهرة باعة ، فوق
« محرمة » مهدلة مائعة . فهو من ابطال التأق والكياسة ،
اراد ان يخوض ميدان السياسة . ففاز في الاولى لدى الغائبين
الحسان ، وكاد في الثانية يكبو في الميدان
محام له بين زملائه في بيروت مقام موقور . طلق اللسان
حاضر الذهن . يشتغل بأعوانه وتدخلاته ، بمقدار ما يشتغل
« بتناحيه » ومرافاته . فهو في المحكمة محام يقرع الاخصام ،
وفي المكتب رجل « الصلح سيد الاحكام » . اذا درس
القضية عرف خوافيها ، وأدرك مواطن القوة والضعف
فيها . لانه أضاف الى علمه خبرة الستين ، رغم ما يدعوه عليه
من مظاهر ابن الثلاثين .

وهو الى ذلك لطيف المعشر ، ظريف المحضر ،
بارم في اجتذاب القلوب ، براعة في اقتناص
الحيوب . يسرك حديثه على مائدة الشراب ، وتروعك
« بلغاته » على مائدة الاداب . فهو من أبناء العصر الذين
عرفوا حلو الحياة وسرها ، وذاقوا خبلا وخمرها
وكانت الانتخابات النيابية فاذا به مرشح الحكومة .
زل الميدان مع المرشحين من كل الاحزاب ، فأخذ من
اصوات الحزبين ، ولو وجد في الانتخابات « مرس » لآخذ
« قيوتين » . لانه أسك الجبل من الطرفين
ودخل دار النيابة في فكان كل مواقفه لسان الحكومة
الناطق ، يدافع عنها بما فيه من قوة جنان ، وحسن بيان .
فاذا تكاثرت عليه التصوف بسط كفه ، وفرق أصابعه ،
ونادى المجلس : أسيادي !!! إخواني . فاذا بالأعضاء وقد

أصتوا اليه ، واذا بالجمهور وقد أرفف أذنه . فيتكلم ثم
يلتفت الى المسبو سولوميك ، ليتعرف دورة الافلاك ... ثم يتكلم
ويتكلم ... حتى انه ليمسر عليك أحياناً فهم ما يريد ان يقوله .
ويصعب عليه ان يعرف الى ان يريد الوصول .. وهو كما
سبقت افكاره لسانه ، استجعم قواه وقال : إخواني ! ..
فيقف الفكر على طرف لسانه ، ويذهب نظره ناحية مقاعد
الحكومة ، ثم يتأنف الحديث .

وقد تخونه اللغة العربية في أثناء خطبه ، مع انه يحسها
كتابة وقرأة . فيستعين بألفاظ فرنسية ، خصوصاً في
التدليل على نظرية قانونية او اجتناعية . ولعله يترج خطبه
بثل هذه الكلمات حتى تكون عليها مسحة من التأق ...
فالسيدة المتأقة لا يخلو ثوبها من خيوط زاهية ، تجملها له
طرازاً مملأ ، مزركشاً منمنماً ...

ولولا هذا « الضعف » في نائب بيروت - ضعفه الى حية
السلطة - وميله الى ارضاء الحكومة ، لكان من النواب
اللامعين . ولكنه يريد ان يدافع عن نظرية الحكومة ،
وكثيراً ما « يتطوع » لهذا الدفاع من تلقاء نفسه . فيفسد
على الحكومة اسرها بدفاعه المعكوس ... بل انه كثيراً ما
يترك مقعده بين زملائه النواب انساء الجلسة ليذهب الى
مقاعد الوزراء ، ومقعد مندوب المفوضية ، فيسأل ويستعلم
ويهمس ، ثم يعود متهايداً الى مقعده ليتولى الدفاع عندما
يأتي دوره بالكلام .

ودوره يأتي دائماً ، لانه يطلب الكلام دائماً . واذا اصفى
الى سواء وهو يتكلم فانه لا يستطيع ان يحول دون اظهار
رضاه او سخظه بدون كلام . فترى رأسه يهتز ، وعينه
تفرقان ، وبديه ترتفعان . اي ان بعض اعضائه يقوم
مقام لسانه في اظهار الرأي . فهو « يتكلم » صامتاً ، كما
« يتكلم » خطيباً ... لانه عصي الزواج لا يطبق السمكوت
عن رأي يخالف نفسه

وهذه « العمية » تجعل شيق الصدر جداً . وقد حدث
له يوماً انه خطب مع موضوع كانت « الاحرار » تقاومه .
فدافع عنه دفاعاً شديداً ، ولم يستطع كتمان عواطفه عند
رؤيته رئيس تحرير « الاحرار » على مقعد الصحافيين .
فنظر اليه بحدة وقال : واذا كانت إحدى الصحف - وإشار
اليها - تقاوم المشروع فلا يجب ان نخافها ... ولا تسأل
عن وقع هذا الكلام على المجلس ، وعليه أيضاً .. خصوصاً
عند ما ظل وحده أثناء الاقتراع

ان الاستاذ طرارد محام كبير ، متأق في ملابسه ، جميل
الحديث في مجالسه . ولكنه ظلم نفسه في السياسة ، لان
السياسة تحتاج الى صدر واسع تجعل النقد

الحادم : الحمد لله فان معطسا سيفرح كثيراً لانه وجد
غايونه الذي اضعاه بلاس

ألم القلب

البوليس لرجل وقع في وسط الشارع :

- ماذا أصابك يا رجل ؟
- آه قلبي يؤلمني جداً
- ألم القلب ألم العشاق . أعاشق انت ؟
- لا ولكني أكلت صحناً من الفول لم استطع هضمه

حتى الآن

الحماة المحبوبة

البائع : اي جنس من التخوت تريد ؟ الحشيش أم التحاس
أم الحديد المصنوع على شكل قصص ؟
- اريد على شكل القفص لانه لحماي

امام قومسيير البوليس

- يا حضرة القومسيير . لقد ضربني هذا الرجل ضربة
كادت تقضي علي
- هذا كذب وانا انبهك انك اذا عدت الى مثل هذا
الكذب فاني اضربك ضربة اخرى تقضي عليك تماماً
وامامه ايضاً

- الحق يقال يا حضرة القومسيير اني تسرعت وكسرت
عصاتي على ظهر هذه العجوز الملعونة
- اذن انت تأسف على
- نعم نعم اني تأسف لان العصا كانت جميلة ...

كيف تخفي المرأة المصرية

الزوجة : كيف يجب ان نحن لاذهب الى الباليه في
الاوربا .

الزوج : اترجي اسنانك الذهبية وشعرك المستعار ولا
تضعي حمرة على شفتيك ولا حلا على عينيك ولا بودرا
على وجهك وانا أكفل لك ان لا احد يعرفك .

في المطعم

الزبون : ليتني جئت الى هذا المطعم منذ اسبوع
صاحب المطعم : يسرني جداً ان اسمع منك مثل هذا المدح
الزبون : انك لم تفهم كلامي فقد اردت ان اقول اني
لو جئت منذ اسبوع لوجدت هذه السمكة التي قدمتها لي
(طازمه) اكثر من اليوم

نوادير وفكاهات

الكحل لوجع البطن

شكا احدهم الى طبيب لما في بطنه . فسأله الطبيب : ما
الذي أكلت . قال : أكلت زغيفاً محروفاً . فدعا الطبيب
بدرور ليكحله . فقال الرجل : انما اشتكي وجع بطني لا
عيني . فقال له الطبيب : قد عرفت ذلك : ولكني أكلتك
لتبصر الحترق فلا تأكله .

شعر ايشالوم

كان القسيس يفحص صفار التلامذة في التعليم المسيحي
فسألهم بماذا كان يتناز ايشالوم عن بقية الناس ؟ فصمت
الصفار مدة وعجزوا عن الجواب لانهم نسوا ان ايشالوم
غزير الشعر طويله . فلراد القسيس ان يهون عليهم الامر
فوضع يده على شعر رأسه النادر وقال لهم :
- وآلان فكروا جيداً . كانت لايشالوم شيء غزير
طويل ليس لي انا منه الا شيء قليل فاهو ذلك الشيء ؟
فاجابه الاولاد بصوت واحد :
- عقل .

الحطيط المنوم

نام احد اعضاء المحكمة في الجلسة فقال الخافي للرئيس :
- يا حضرة الرئيس انتظر ان يستيقظ حضرة العضو
لانني دفاعي .
فاجابه الرئيس :
- ولكن ما ادراك يا استاذ انهو الذي ينتظر ان تعي
دفاعك ليستفيق من نومه .

بين زوجين

الزوجة : اذن انت لا تراققني لعند الحياطة وبائعة
البرانيط مع انك قلت لي بالامس انك تتبعني الى آخر الدنيا
الزوج : نعم نعم لان الذهاب معك الى آخر الدنيا
ارخص من الذهاب لعند الحياطة وبائعة البرانيط

في المطعم

الزبون : يا ويلك . أغلبون في الشوربا

صفحة شعر

غريبي اللجين

وهيافوها حسن وظرف
ونفرا فاجع الانسان حاكت
وحيداً أطلع قد زينة
وصدر كالقبق اذا بدى
يموج تموجاً بها كبحر
رمت قلبي بوسنان كليل
وقالت اني اخشى فراقاً
ولي قلب تمزقه الرزايا
فكيف اطيق بعد الوصل حجراً
فهذا حنجر إن حم يوماً
كفكك تدللاً قانا مقم
فنحن الفراقدين فهل سمعنا
ولما ان رأيت صديقي ترامت
فت وشخصها شخصاً تردى
طرابلس

عذبي...

عذبي بالمرضى يا ذخر عيشي
عذبي بالقبول ولا تضي
وضميني اليك قرب يوم
فديتك كم اصبر عنك نفسي
وأنت في حماك عهود حي
فيا دار الحبيب عمتك حالي
لئن ضاقت رحاك عن قبولي
ويا قلب الحبيب أليك أشكو
تصارع الحماطوب فتعذبني
خذني في غرامك وانظري
وحدي بالسؤال عن المعنى
وإن نضب العين فلا تخالي
فلي عن كل عالجة مثاب
أعنيك يا حبيبة أن تظني
فإن حثي التراب علي قولي
بأن فتك كف عن التسابي

ان ذريق

اللاذقية

لعل للارواح!

يضي وبين الشعر عهد على
تراحم الاحلام في خاطري
تخلدات فيه روم الصبا
عهد رقيق ظله رحمة
عهد طصيص ناره حبة
عهد لعبوب دمه ضاحك
عهد برثا فيه من وزره
عهد مزحنا فيه خر الهوى
هيوتنا الاقداح في نورها
وشعرنا الامواج في رقصها
يا للقوا في قاطرات دما
محدثات عن هوى شاعر
لليلة الوضاء في زهدا
له جمال الكون انشودة
هنية بالكوا آياتها
يا شاعر الالهام ترجم لنا
وصف رعاك الله سر الصبا
واعطف على الوداء في مهدها
وارشف ندى الاذكار في سحبه
واجمع شعاع الفجر في سحرة

واقل حديث الروض عن صبحه
واضرم بنا الاشواق وهاجة
لعل للارواح من يقظة
يؤوب فيها الحلم عن كذبه

ماري عجمي

دمشق

شف السمع

شف السمع من ذوات السوار
مرحباً جاء بالعين يحني
يتشمى بها الهويتا النسا
رثاً لو رآه لافضح الزيم
ذوالالحاظ المرأض تقدر الاله
لا تظني اذا ضلعت عذارى
بحديث عن زينب او نوار
ويعاطي كاس الطلا باليسار
كغزال لكن يغور نقار
يفزع من لحظه واحوار
بد على ما بها من الانكسار
فبعذر من خدع والفساد

الحوماني

صفحة السيدات

ويدها . ويظل حيناً واحداً في يده منها ويلقي أنامه
يدعوه الى وجبتها فيدعدها وينقل من خديها الى حبيدها
ويداعبها ثم ينظر الى حالتها فإذا هي تبسم ؛ فيزيد جرأة
وينفض ليضعا بذراعيه ، فتفتح ذراعيها لتضمه بلهفة ، فلا يجد
له امراً وتبقى مذعورة تلثف بيثة ويسرة فتعلم انها في المنام .
تقضي نهارها في الزينة والنزهة . وليها في الرقص والاحلام .
هذه هي الفتاة المصرية المتفرجة .

ومع ذلك يعجبون من كثرة العوانس وعدم اقبال الشبان
على الزواج ... طي

هدى هانم شعراوي

نشرت لادي هورن مقالا طويلا في جريدة « ديلي
اكسبريس » في موضوع الحركة النسائية في مصر وضفت فيه
زيارتها للسيدة هدى هانم شعراوي في منزلها وقالت ان
هدى هانم قدمت لها سيدتين مصريتين احدهما طالبة للفنون
بجامعة بيروت والثانية تلقت تربيتها بباريس . وقد تأثرت
لادي هورن بما رأت من زينة هؤلاء السيدات بالملابس
الاوربية وبصن شعورهن .

وكذلك أمر في نفسها ما شهدته من أثار حجرة الاستقبال
بسرائر هدى هانم المصنوع على طراز لويس الخامس عشر
كما أمر في نفسها تقديم الشيء على الطريقة الاوربية حيث
قنجانين بدل الكوبات الزجاجية

وعلى الرغم من أن لادي هورن قد نشرت حديث
هدى هانم بالتفصيل بأسلوب يصور مطلوب الحركة
النسائية في مصر والمساوي التي يشكو منها النساء المصريات
فانها لم تعلق على هذا الحديث بشيء

ومع ذلك فوجئة نظار هدى هانم جليلة لا تحتاج الى
تعليق وهدى هانم لا تعتقد في ترسخ الارواح ولكنها تعتقد
في الاحلام .

وفيما يخص بمطالب الحركة النسائية المصرية قالت هدى
هانم أن النساء بطلن :

- ١ - أن لا يتزوج الرجل أكثر من زوجة واحدة
- ٢ - أن يكون الزوج رفيقا في معاملة زوجته
- ٣ - أن تستقل الزوجة في شؤونها المالية
- ٤ - أن يكون للرأى حق تطليق زوجها اذا كانت
نعيسة في حياتها الزوجية

الفتاة المصرية المتفرجة

تفتح جفניה مذعورة . تلثف بيثة ويسرة . ثم تبسم
وتتمض الى المرأة ، تتمر يدها على حاجبها وتذهب فتعسل
وتعود بعجلة الى المرأة

تأخذ المشط وتسرح شعرها - رغماً عن كونه
مقصوفاً - فتنتل من تنظير الفرق ، الى صفقة السائق ،
حتى اذا راقها شعرها بدأت بتزيين وجهها . فتطلي خديها
وشفتيها ، وتقوم نهديها ، ثم ترتدي ثوبا فاخراً وتمشي
في الغرفة ترى هل تستألف النظر . ثم تقدم الى المرأة
وتعبر في « الهندام » الى ان يدق جرس الغداء

تخرج الى الشرفة الساعة الثانية وعلى وجهها علامات
الارتباك تتأمل انظارها بينا وثم بالأم تمشي وتقف حبري
تمز رأسها حتى اذا رأت « الناصي » يقف في باب دارها
صاحت بلهفة « Enfin !! »

واسرعت فزلت الدرج وخفت الى من كانت بانتظاره
كأنها هي غزالة ظلي الى ورود المياه ينظر اليها نظرة
الوهان فتزجي يدها على كتفه بدلال فيجرأ ويلاعب شعرها
التامع . يتحدثان عن الرقص وعن « البالي » ولا ينتهان الى
المارة ولا يشعران بالوقت ، وبكاد لا يريان السائق ...
الذي ينظر الى « عداه » يدور ، فيبنيها فيفتان من الرعدة
ويتواعدان الى المساء .

تأتي الى المرقص في المساء وتأخذ بتخصر من واعدتها
وتتقي نهديها الى صدره . ترى انظار الحاضرين فاذا
رأتها لاهية عنها اغتمت الفرصة وألقت رأسها الى كتفه
فيصبح خدها تجاه شفتيه ...

لا تطيق احداً « يراقصه » . فاذا « ناهه » سواها أخفتها
الغيرة وقلبت عينها حسداً وعداء ، وعند ما تعود رفيقتها
الى قربها تتظاهر لها بالحلب وتعود الالبسة الى ثغرها
ولكن البعض لا يزال في قلبها .

تعود الى البيت ساعة بعد منتصف الليل . قلبها
يتفضض تعباً . وعيناها تذبل نعاساً ، فتزج ثيابها بسرعة
وترتمي في سريرها .

وهناك يمر في مخيلتها ذكرى الفتي قدام جانياً قرب سريرها
يتوسل ، ينظر الى مقليتها مطرقاً ، ثم يدي يدها من شه

خرائب قرقيش
«في كيليكا» وقد نشرت
السلطة التركية بياناً
قالت فيه انها لا تحيز
زيارتها الا للضباط
الفرنسيين



مندوبا اليمن في تركيا

شجرة كبيرة نابتة على صخرة في

اميركا

الدكتور شهنذر في مضارب بني تميم
(في العراق)





معارضة جيننا . نشر هذه الصورة . نسبة لخاضعة الدكتور لامارش عنها



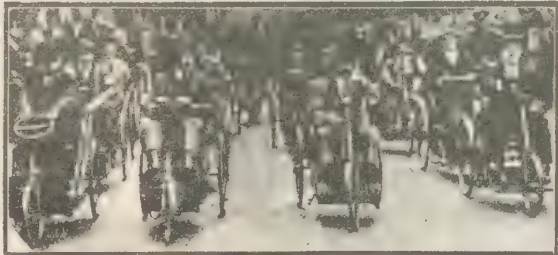
مشهد من مشاهد مأتم المرحومة ادماء عقيلة
النائب شيل ديموس .



من مشاهد حفلات شوقي بك

المرحوم فؤاد افتموس

نجل حضرة المهندس الكبير يوسف
افندي افتموس وزير النافعة سابقاً توفاه
الله في ريعان الشباب على عتبة مستقبل يسم
بالامال .



مظاهرة قام بها مشوهو الحرب في فرنسا
احتجاجاً على قانون دفع الديون

عرباً من قضاء محكمة جباؤوا إلى الناس في الزمان الاخير
«شربكوني وشربكوني» في وكلي قردوا ذنبنا بلا حقور
«قرطوه» حكماً كما قرطوني قهقروا من زفيره وشخيري
فياض نوكيله :

أيهذا «الامين» أجرك الله فقد أقدمك شر الاحور
ليس للخير عندنا من جزاء ليس للعرف بلنا من شكور
ما بنينا بيتاً على الارض زهداً وبنينا للشعر أبقي القصور
إن تعاموا عني فهني «نجومي» في «ميتفا» تخزي ساء البدور
أو تأسوا جيل عرفك فالأثر واضح تركو بطيب عرف الزهور
الاندبوري :

يا «أمين» البيان أنت أمير أنت عجل العجول نسر النسور
غير أن القصاص حق على من قتر العزم فيه أي قنور
لست أدعوك بارداً أنت حالم كحلم بل أنت نار السعير
إنما الشعر... إن شعرك يختال احتمال المظفر المنصور
بسنا طلعة وصوت رخيم وعيون تحكي عيون الصقور
ودياحي شارب كزبان عقربان في فاحم الدجور
وجلال لوقفة حسد الطاووس فيها رشاقة الزرور
ومعاني الزهور أخى خزاما هاشق في الاقبح والمنشور
«سبتاً» واندحت في عقر دور

للتقاضي - يظلمها من دور

بعتنا واشترت شرحاً «لابز»

أو «لدالوز» حب كسب وفير

ان هذا الخطأ يشاركك القوم به من غنيم الفقير
أمة تطرح اللباب وتلبو من أماني حياتها بالقشور
لاحريري ولا المعري ولكن هما العربي في شيف الحفور
ما استفدنا من الحضارة الا قرن «شاري» بلفظة البونجور
لابديع - لامنطق - لاين كل هذا بنصف قرش سوري

اندبوري

أعلى طابع بريد في العالم

بيع منذ اسابيع في لندن طابع بريد من الطوابع النادرة
الوجود في العالم يبلغ ٦٨٠ جنباً وهو ازرق اللون خاص
بحكومة استراليا الغربية وقد اصدرة سنة ١٨٥٠ مرسومة
عليه أوزة مقلوبة الوضع ولا يوجد منه الى اليوم الا تسع
طوابع اخرى

على انه ليس أعلى طابع بريد في العالم فان هذا تتكلمه
فرنسا وهو من طوابع غينيا البريطانية وقد بيع بثلاثة
آلاف جنيه . اما في انكلرا فقد بيع أعلى طابع فيها بمبلغ
١٣٠٠ جنيه في مزاد سنة ١٩٠٣ وهو من طوابع جزر المارتنيك

ذبول محالة الادباء

الاستاذان فياض وتقي الدين

واعتراف العالمي لهما

نشرنا في عدد مضى خلاصة الجلسة التي عقدتها محكمة
الادباء لحكمة الاستاذ الباس بك فياض قبل ان يصبح وزيراً. وقد
دافع عنه يومئذ الاستاذ امين بك تقي الدين ولكنه رغم مهارته في
الدفاع لم يستطع احراز موكله من الحكم عليه بحفظ ثلاث قصائد
من نظم العالمي . وقد اخذ الشاعر الحبيب المستر وراء
اسم «اندبوري» هذه الحكمة فظف منها شعراً نشرنا جزءاً
منه في عدد مضى . وهنا نحن ننشر الجزء الباقي وفيه دعاية
خفيفة «ياض» الاندبوري فرباً كيف يبض الفيل . وينظم
الدر فيل . قال متابعا حديثه :

فياض للعالمي :

ليس من منكر يباك لكن آفة القول في الكلام الكثير
ما ادعى ذو الحيل الا تدعى والتلاشي مبداه حب الظهور
واذا ما أفرطت في فخ زق قم وكبر على مصر الامور
والقوافي تبر ووزن القوافي غير وزن الحديد والقصير
فاختصر واضع وزن وتجنب قرض شعر «مطحش» مكسور
واذا ما أطعت نلت بحق رتبة دون رتبة الشعور
العالمي لفياض :

إني سامع مطيع شكور خالغ بعد ذا رداء الغرور
ليس ذبي ما كان مني ولكن ذنب اهل التضايل والتفرير
جنتكم ظاعناً بفطرة غر قد ترمي ما بين صيدا وصور
حامل الحياة زاد القوائف باهاب غض وقلب تضري
فدهاني دهري بكل خدوع ورماني حظي بكل مكور
دروا أسر كيدهم عظموني بحلوني أف لئلا التدير
هوروني بظنهم دموروني لهاوي «التعور» ولتمور
مروروني تمرراً وسقوني بطلام صاب الفرام المور
خطفت أعيني شموع ريام ختقتي عجم البخور
فأضاعوا نبي خل أضاعوا بضائعي وأي ليث هصور
حوروا بدلو كلابي تاروا في ضروب التبدل والتحور
صوروا أن در شعري شعير وخيالي «حميد» للحمير
غير أني ورب «عامل» عمري عامل في الوري على تبريري
وسأسى في نشر ما قد طوه من سجايي قبل يوم النشور
فياض لنفسه :

كل هذا سهل ولا غدر فيه عند ذلك الحكم القشور القدور
ويسر تطبيق شعري ثلاثاً دون حفظ الثلاث غير اليسر

المستر كلايتير

واجاب المستر كلايتير وهو نائب وزير سابق عن
العالم فقال :-

ان كثيراً من الخطب يلقي بدون تحضير البتة . ولكن حين
يسمح الزمن بهذا التحضير فعندئذ أتت الفيلم به أحسن
وأجدي . وأول ما أقول هو بدوين الحقائق المناسبة لامن
جهة واحدة في الموضوع ولكن من جمع الحقائق . والخطوة الثانية
هي تقرير الشكل الذي استخدم فيه هذه الحقائق . فإذا
اتسع مجال الوقت بعد ذلك فاني أعني بوضع العناوين وتقسيم
الخطبة الى فقرات وحقق تبين مواضع الجدل فيها مما قد
أرجع اليه في أثناء القاءها

وإن المثال العملي لقاء الخطبة فعلياً . خير من الوصف
الكلامي . ولكن يجب على الخطيب قبل كل شيء أن يثق
بالحقيقة التي سيلقيها

السير اربوتوت لاين

وقال السير اربوتوت لاين :

إذا تكلمت عن موضوع أكون قد تفرغت لدراسته
والغاية به ولو زماناً محدوداً فمن البديهي أنني أستطيع جعل
نفسى مقبولا لدى السامعين . وإذا لم تكن الحال كذلك
فأني ألجأ الى الثقة بالنهاية الالهية على أن تلهمني شيئاً مما
يعوزني . مع بقاء دائماً أن ليس للخطيب حق في توقيف
أذان سامعيه بأريد مما يتطلبه الموقف

ولقد عانيت كثيراً من إصفاي في خطب طويلة مؤلة
حشوها هراء حتى اضطرتت غير مرة الى الإشارة بضرورة
الابتناء للخطيب حتى لا يضيق نطاق الصبر عند سامعيه بإكرام

«الاحرار المنصورة» لو تكلمت حضرة السير اربوتوت
لاين بتصرفنا لسمع كثيراً من هؤلاء الذين يضطربون الى
الإشارة لهم بالإيجاز ولكن الإشارة لا تعيدي معهم بل قد
يجتاحون الى ... مساس

معرض للساعات

منذ الخليفة حتى اليوم

أقيم في سوٲ كنجستون (انكلترا) معرض في متحف
العلوم عرضت فيه الساعات وكل الآلات التي تبين الزمن
مرتبة بحسب تواريخ اختراعها ابتداء من الاوعية التي كانت
المياه تنبثق منها في فترات معينة محدودة وهي من اختراع
قدماء المصريين منذ عام ٢٤٠٠ قبل الميلاد

كيف يخطب كبار الخطباء

بين ارتجال الخطب وتحضيرها

استفتت إحدى الجملات الانكليزية فريقاً من الزعماء
وقادة الرأي في انكلترا عن كيفية إعدادهم الخطب التي يلقونها
على الجماهير في المجتمعات من أي نوع كانت فأجابها عدة
غير قليل منهم وهذا بعض ما ورد من الاجوبة :

المستر رامسي مكدونالد

وهو زعيم العمال ورئيس وزرائهم سابقاً . وقد اجابت
عنه المس روز روتنرج امينة سره . فقالت :

طلب الي المستر رامسي مكدونالد ان أقول انه اتقنى
زمن طويل على ما كان يجيده من اوقات الفراغ لتحضير
الخطب فهو يعلم حق العلم الموضوع الذي سيتكلم عنه
فيكتفي بان يكتب منه رؤوس اقلام . ومن النادر جداً انه
استطاع تقدير شكل الخطبة تقدراً مناسباً وأندر من ذلك
وأقل انه كتب جملاً وعبارات تامة وهو يعترف بانها طريقة
سيئة . ولكن اذا كانت الحياة مفعمة بالمشاغل فما العمل ؟؟

السر هارولد بودين

واجاب السر هارولد بودين فقال :

اني اقسم خطبي الى قسمين فقط أولها البسيطة منها التي
لا تحتاج الا الى مذكرة او اثنتين على قصاصة من ورق .
والثاني الخطب التي تدور حول المواضيع الالهية في مناسبات
أكثر أهمية وهذه لا مناس فيها من دراسة الموضوع بعناية
تامة ومن بذل الجهد في انتقاء العبارات والتركيب

ولقد أملي الخطبة على امينة سرى ثم أعيد تلاوتها بصمت
قمتي فأدخل عليها التغييرات الضرورية . وبعد هذا أنقلها
بالآلة الكاتبة على قطع صغيرة من الورق ثم أعيدھا مرتين
أو ثلاث لاستبقاه الكثير أو القليل منها في ذهني : ...

وعند إلقائي الخطبة تكون مسوداتها المكتوبة في يدي
فأستطيع أن أراجع اليها بين وقت وآخر

السر وودمان بريدج

واجاب السر وودمان بريدج فقال :

عند ما أخطب عن موضوع أكون ملماً به بكل الامساك
وبعد استيعابه أضع مذكرات فقط عن مختلف قطعه وأما
إذا كان الموضوع يدور حول مسائل خارجية فلا بد من
تدويني الوصف الشامل لما أريد ان أقول . ثم أجتهد بعد
ذلك في تثبيت النقط المهمة منه في ذاكرتي

الرئيس - على شو بتعرض ؟ انا رئيس غصبا عنكم
وعن الكل . انا ما صدقت إيتي صرت رئيس . الصعي
عملت مشرع ، تنظيم اداري حتى يعملوني رئيس وزارة
عبي قاهم . وهلق نك رئاسة المحكمة جاني حضرتك
تعرض . راح بولك غرك بدافع عن التهم
التيابة - لا يجوز يا حضرة الرئيس ان تستبدل الوكيل
المسخر

التمهم - اني اصر على ان يكون وكري الاستاذ نجيب
حافظ الحامي المعروف ولا ارضى عنه بديلا
الاستاذ خلف -- حياك الله وبياك ايها الزميل المفضل
على اني اعترضت على صلاحية المحكمة . والرأسة لم تفصل
في طلي وقد كتبت في هذه الفترة بضعة ايات سارسها الى
وزير العدالة لاشكو اليه المحكمة قلت :

وزير العدل قرداح
أتى الادغام يرهقنا
فقومناه حين أتى
فأل رئيس محكمة
يرد لنا معارضة

أما في الفهم حبسنا
ونحن اليوم اشباح
وها انصاره راحوا
كثير القول ملحاح
عليه وليس يرتاح

الرئيس - شو هيدا حو، حو. كان شوي راج
تقولوا: حا... نحن هون جايين نظم اشعار او
جايين ندافع بالحكمة؟

الاستاذ خلف - قد اعترضنا على صلاحية الحكمه بما لنا من الحق في كتب الشرائع والقوانين فرجأونا الى الرئاسة ان تهيئنا على هذا الاعتراض سلباً او ايجاباً .

الرئيس - لا يا سيدي ما بدنا قبل اعتراضك على صلاحية المحكمة . انا الرئيس وبدي ابقى ريس ..
الاستاذ خلف - بموجب أي مادة رفضت المحكمة ان تقبل الاعتراض على صلاحيتها واستمرت في نظر الدعوى ؟

الرئيس - بموجب المادة ٦٦٣ من قانون الجزاء .
شو تريد بقا ؟

التمهم - ولكن يحاضرة الرئيس لا يوجد مادة على
هذا الشكل في القانون

الرئيس - ما بيخصك انت . في افوكانو بيدافع عنك
خاليه يحكي.

المتهم - أرجو الرئاسة ان توقف عند حدها . ساقوفي الى المحاكمة امام « محكمة الادباء العليا » . وأنا أرى انني مائل امام محكمة لا يعرف رئيسها ان يعبر عن فكرة بلغة صحيحة . لذلك أحتج على سوق بهذا الشكل واضح صوتي الى صوت موكلتي المتعاضل بالاعتراض على صلاحية المحكمة

محكمة الادباء العليا

— الممتدة للنظر في شؤون الادباء والمتأدين —

محاكمة اورتاز فلکس فارس

عقدت الجلسة برئاسة اميل بك ثابت - بده على طلبه -
لانه يسعى دائماً الى الرئاسة . وجلس في كرسي النيابة
الاستاذ روبر ابو ناصر . ونودي على المتهم فجاء به وهو
يمشط على الجنبدين الذين أحاطا به ، محاولاً إقناعها بأن
الجنبة تنقيد للحرية الشخصية

الرئيس - فتحنا الجلسة. انت يا خواجه متهم حاج تحكي مع العسكر بقا. احترم مقام الرئاسة.

المتهم - بأذن من وبأسم من تقول « فتحنا الجلسة » .
قل عن نفسك فتحت الجلسة لأنني انما لم أنه من مخاطبة
الجنود بعد .

الرئيس - عميلك اسكت احسن لك . لا في انا
الرئيس وعندي الحق بفتح الجلسة .

النيابة - للرئاسة كل الحق في فتح الجلسة متى ارادت
فأرجو استجواب المتهم .

الرئيس - شو اسمك يا خواجا فلکس .

المنهم - غريب والله يسألني عن اسمي وهو بقوله . اني ادعى فلان فارس . وكلمة فلان كناية لاثنية معناها سعيد.

الرئيس - كانوا يسموك سعيد بالمرّة وبلا هالدورة
النياه - الدورة هي من املاك سعادة الرئيس فارجو
ان لا يرد اسمها في الحاكمة .

الرئيس - الدورة بس؟ أنا عندي نهر الموت وانطلياس.
المتهم - واين الحجة

الرئيس - حجة برقتك . شو بدك بهالحشرية .
جاوب على السؤالات الى راح اسألك عنها . قديش عمرك؟

المنهم - عمري حضرة الرئيس خمسون سنة الا قليلا.
الرئيس - في علينا . شو هيدا خمسون الا . قول

النيابة - أرجو من الرئاسة ان تسخر وكيلها للدفاع

عن المتهم .

الرئيس - يا أستاذ خلف . الرئاسة بتو جاك تدافع
عن المتهم .

الاستاذ نجيب خلف - اني اشكر الرئاسة على ثقته بي ولكنني اعرض اولا على صلاحية المحكمة.

فقايع صابون

● في بلدة وانفورد باجلترا شركة تخرج يومياً ٦٠ ألف كتاب بحيث يدخل من أحد أبوابها عشرون طناً من الورق كل يوم فتخرج كتباً من باب آخر

● تبين ان انجلترا اكثر ممالك العالم استهلاكاً للفاكهة اذ ان معدل ما يأكله الفرد فيها أثناء العام ٩٣ فاكهة و ٦٧ برتقالة و ٥٢ موزة و ١٥ ليمونة

● تتركب جزائر برمودة من صخور مرجانية يتخذ منها الاهالي مادة البناء لمسكنهم اذ ان هذه الصخور يسهل قطعها ونحتها بالآت من الفولاذ

● كانت منازل الرومانيين تدفأ بواسطة أنابيب يجري فيها هواء ساخن مستمد من افران خاصة . وهذه الانابيب تمتد الى جميع حجرات الدار

● امرع قاطرة بحرية في انكلترا هي المسماة «اللوردنسن» وهي تجري على الحطوط الحديدية بين بلادها الجنوبية

● كان من جميع حوادث واخطار المواصلات في بريطانيا السنة الماضية نحو السلس سببه الدراجات

● لعل اكبر مدة من الحكم بالسجن هي التي صدرت على محافظ مدينة «الباء» في اسبانيا سنة ١٨٩٣ نظراً لارتكابه ٢١٧ جريمة من التزوير في المستندات العامة وبلغت مدة اللعنة التي حكم عليها ٣٠٨٣ سنة سجناً . ولعله اذا لم يشها يقوم احفاده بوفاتها

● تبلغ قيمة المواد الغذائية التي تنتجها محيطات الكره الارضية نيف و ٥٠٠.٠٠٠.٠٠٠ جنياً في العام الواحد

● اشقت بريطانيا مليوني جنيه في سنة ١٩٢٦ على زيادة اثمان الفواكه ازيد مما اشقت عليها سنة ١٩٢٥ و مليوني جنيه ازيد مما اشقت سنة ١٩٢٤

طالباً تأجيل النظر في الدعوى

النيابة - أرى ان الاعتراض على الصلاحية قد استغرق الجانب الأكبر من وقتنا فأرجو الرئاسة ان تفصل في الموضوع الرئيس - والله عجيب ، فوبدنا قول أكثر من الي قلناه ؟ قلنا لهم ان المحكمة ترفض الاعتراض على صلاحيتها فإذا تريدون ؟

الاستاذ خلف - اذن رجو من النيابة ان تبين لنا التهمة التي ساقنا لاجلها امام القضاء لكي نعرف عن اي تهمة ندافع النيابة - نحن الآن لسنا على استعداد لتتلو عليكم ورقة الاتهام لأن الكاتب العربي لم يحضر وقد كلفنا المترجم ان يترجم لنا ورقة الاتهام من اللغة الفرنسية وهو حتى الآن لم يجعل . فإذا شئتم الانتظار حتى تنتهي الترجمة

لنتم - ما هذا ؟ يسوقونا الى القضاء وليست لديهم تهمة . وزعمون ان الاوراق غير حاضرة . اننا تعودنا من النيابة مثل هذا الاحمال فويل لهم . ما هكذا يسرون مقدرات الشعوب والامم . وما هكذا تفعل الحكومات . فان الادب له حرمة فوق كل الحرمات حتى انهم يدفنون الادياب في فرنسا في الباثوثف . والامم التي لا تحترم الادب لا تستطيع ان تشغل مكانها تحت الشمس . أم ما اجل احترام الادياب انهم غداة الشعوب وثروة الامم . ولقد كنت اود ان يكون للادياب مجمع دولي يجتمعون فيه كل عام لاجل الى هذا المجمع . لأنني اشعر من نفسي بدافع الى الاسفار اركب متونها واخوض بحارها في السفر فوائده لا تحصى أذكر انني عندما سافرت الى نيويورك الى بلاد الحرية ... الرئيس - طول بالك ياخواجه متهم ... المحكمة رفعت الجلسة طالما المرافعة على هالاشكل . وانا ببني ناس يحكوا نبي معقول

الاستاذ خلف - اطلب تأجيل القضية الى جلسة قادمة .

واطلب رد الرئاسة عن منعة الحكم

النيابة - أوافق على طلب التأجيل

الرئيس - رفضنا الجلسة ياسيدي ومرة الجاني شوقوا غيري . أتوا ما بتساهلوا رئيس مثلي

ورفعت الجلسة على ان تماد المحاكمة في جلسة قادمة

أسجن أم فندق

أنشئ في ولاية «نيوجرسي» بأمركا سجن جديد ستكون جدرانه ملباه السطاح تنعكس منها ظلال زرقاء اللون فضلاً عن أشعة ذهبية تغمر غرفه وذلك لتخفيف الضوضاء فيه من اقفال الابواب ونوافذه الحديدية وفي كل

غرفة للسجين (دوش و حمام) !!

فتاة الحانات

دعيت بهذا الاسم لانها عرفت نفسها بين الازقة ويدها سلة زهور صغيرة محجوب بها الحانات ودور الملاهي والحلاعة، يتيممة، طريفة لا تعرف لها في هذه الحياة المملوءة من الآلام من يمت اليها بالقرب سوى امرأة عجوز، مقدمة آوتها الى منزلها لتشاطرها ما تستطيع جمعه في نهارها من ثمن زهورها

هكذا كان يحدثني عنها صديقي (ا. د) لما عرفتها لأول مرة في إحدى الملاهي الراقية. رأيته كثير الاهتمام بها. يحنو عليها ولا حنو الابهات. اما هي فكانت يومئذ في نصف العقد الثاني من عمرها. ممشوقة القوام، نحيلة الجسم، صفراء اللون، ناهيك عن العيون قاتنها كانت حل شي فيها. ما نظرت مرة منذ عرفتها الى عينيها الا وأخذت دحشة لوله وجيرة الاقتان. لم أر في حياتي نظرات جذابة تتم عن طهر النفس وألم الشكوى أقوى من تلك النظرات التي كما سترى خيلت لب صديقي فجملته اسير رقتها وجريح مقلتها سائئ يومئذ - ما الذي يدعوك يا اخي للاهتمام بأمر هذه اللقطة البائسة ؟ فأجاني وعلى فخره إستمارة مرة : بؤسها يا صديقي وكئي ثم ناداه بصوته العذب فبرولت اليه مستبشرة ضاحكة ففجها ببلغ طاب له خاطرها ثم شكرته وزودته بنظرة خلتها أفصح لغة تجود بها قرعة الشاعر الفنان

~~~~~

توالت الايام ومضت الشهور وفي كل مساء كنا نجتمع وصديقي في المقهى الأوروبي وفي الوقت المعين كانت تشرق علينا «شمس» فتاة الحانات وعلى نفرها تلك الإستمارة الرقيقة التي تطوي على اسمي معاني النجوى، إستمارة الطفل المتألم اذا تهيأ للبكاء !، عندما يتهل وجه صديقي فرحاً وينفجها بما يشاء من الدراهم التي تعادل جميع ما ترجمه طيلة يومها

~~~~~

صديقي (ا. د) من عائلة ذات ثروة واسعة ومحمد قدوم لم يكن لديه من الاعمال ما يشغله سوى التردد على المقاهي ودور التمايل وإحياءاً لزور المكاتب وغرف الغراء في سبيل التسلية وقتل الوقت كما يقولون. وبالأجل كانت متعلقاً بأهداب ارسطوقراتيته لذلك عجب كيف انه تنازل من سماء عظمتهم لمغازلة تلك الفتاة البائسة للتشردة وهو

يعلم هول الهوة التي تقصيه عنها. فيما ان يترجها فتشور عليه افراد عائلته وإما ان يجعلها خلية وفي ذلك أيضاً من الحيلة ما يشين سمعته. فلهذه الاسباب الجذابة كنت اراقب بكل انتباه وتبغظ ادوار هذه الرواية التي انقلها اليوم الى القراء اخذت من صديقي (ا. د) بطاقة يدعوني فيها لزيارته في منزله بعد اتمام اشغالي اليومية وما ان انقضى الوقت المعين حتى استأجرت سيارة وبادرت الى تلبية دعوته. استقبلني في غرفته المخصصة وعلى عريشه بشاشة صنعية لا تخفى على مثلي فقلت : قد اشغلت بالي ايها الصديق بهذه البطاقة فما لديك من الاخبار الهامة فقال تلك البشاشة المنصوبة : لاشيء... سوى انني مالت للمقاهي واحبت ان اقضي هذه الليلة وياك هنا في غرفتي وقد اعددت لك ما يسرى عنك متاعك العقلية والجسدية. فاجبت بعد ان نظرت اليه ملياً، مرافقاً حركاته العصبية التي كانت تبدر منه بالرغم عنه قد احسنت ايها الاخ بدعوتي اليك اذ انني غدت مثلك أكره المقهى فكانتاً قسمنا عمرنا بين سجينين من غرفة الاغتيال الى سجن القيل والقال وبعد هذه المقدمة الصغرى اخذ كل منا مكانه وبدأنا نتجاذب اطراف الاحاديث النافذة دخلت علينا الخادمة وقد احضرت معها مائدة لا اقول في وصفها سوى انني نسيت عند مشاهدتها الحديث الذي كنت اسمعه وتوقف هو ايضاً عن أتم حديثه وقال لنشرب اولاً فان الكأس تساعدنا على طرق ابواب الاحاديث وسرعان ما اطمت امره وجرت جرعة من الويسكي بعد ان قلت في نفسي يظهر ان صديقي يريد ان يهاجني بمحدث هام ولا يدري من اين يتبدى الحديث وبعد ان انبلم لهيب الويسكي في تعاريج ادمغتنا المنظلة بمتاعب الحياة فانارها بشعلة الموقدة المملوءة قلت له : ما قولك ايها الصديق بشمس فتاة الحانات ؟ انها ستعود هذه الليلة حزينة، كئيبة لانك لم تعودها الاقطاع عن المقهى .. فامتعت لونها وظهرت عليه آلام الفاجعة واجابني متتهداً : قد خضت في الموضوع توأ يا عزيزي والحقيقة لم تكن دعوتي اليك الا لهذه الغاية اي لتساعدني بمشورتك وثاقب نظرك في قضية هذه الفتاة قلت انك تعلم مقدار حيي لك وصدق مودتي فصارحتي بما في نفسك تجذني لك من اصدق المخلصين. قال ما كنت اظنني بهذا المقدار من الضعف ولا كان يخطر لي في بال ان ستأتي يوم اعشق فيه هبة الفتاة ولست ادري والله يا اخي ما الذي جعلني احبها واهم بها نعم، نعم لا انكر انني منذ رأيته لأول مرة شعرت بشيء من الحنو ولكن هذا الشعور لم يكن غريباً عني. اما الحب فانك يا عزيزي لا تجهل فلسفتي فيه. قال ذلك وصوب الي نظرة حوت

يدعوني بها لحضور حفلة اكليله على الفتاة شمس ويقول في اخرها ان الحفلة منتصرة على الاعداء فقط اذن... لقد تم الامر ولا مندوحة من مجاراته على افكاره ذهبت في الساعة المعنية الى الكنيسة حيث وجدت صديقي مع بعض الاخوان والكاهن ثم المروس . انها كانت في حلتها البيضاء كالزينة النضرة الفاتحة اكادها حديثاً لاشعة الشمس المنعشة. صاحت الجميع وباتس الكاهن المراسم الدينية وبعدها تقصت الحفلة بنام الهدوء والسكينة فهناك صديقي وعروسه بهذا الاتحاد المقدس ودعوت لها بالرفاء والسعادة وانصرفت



مضت الشهور وصديقي (ا . د) غارقاً في بحر غرامه يتمتع باشعة (شمس) سعادته . ورشف كؤوس الحب الصافية حتى خالت انه نسي . الى ان جاءني في احدى الايام الى منزلي صاحب اللون ، مرتجف الاعضاء فصاحني وقال بصوت ضعيف : آه يا صديقي ! لقد هلكت ، فلم اقم قصده من هذا القول فاجلسته امامي على المقعد وقلت له بلهجة الاب الشفوق :

— ربك قل ماذا دهلك ؟ هل شمس مريضة قال :

يا ليت الامر كان كذلك اذن لمانت القضية ولكن ...

— ولكن ماذا ؟

— ابنة عمي يا اخي . تلك الفتاة الداهية هي علته شقائي

وسبب تعاسي ...

— وما هي علاقة ابنة عمك في سعادتك العائلية قال سوف تعلم كل شيء . اظنك تذكر ما كان بين المرحوم والدي وعمي من الثغور والبغضاء وكنت وياك نجت عن اسباب تلك العداوة اما اليوم فقد انتصحت لي الامر واكتشف السر . واليك ما جرى . بعد زواجي بثلاثة ايام جاءتني ابنة عمي الى المنزل وطلبت مني مقابلة خصوصية فخلوت وياها في مكتبي . يادرتني الحديث بصراحة لم اعهد فيها من قبل قائلة : جئت اليك يا ابن العم راجية اياك ان تهجر خليلتك ، فشعرت ان الدم الذي في جيمي حبيبه اندفع الى رأسي وان قلبي كاد ينفجر لشدة خوفه ومع ذلك تماكنت نفسي فاجبتها ببرد : انها زوجتي لا خليلتي كما تتوهمين . قالت وهذا ما يزيدني رغبة في تنفيذ ما اريده ... اذن سلتني زوجتك . ما تريدني ؟ ومن اين أتت هذه الارادة ؟ — من هنا . من هذه الحفلة الصغيرة المملوءة بالامرار ثم اشارت الى حفية صغيرة بيدها وقالت : انك تجهل اسباب العداوة الذي فان مستحكما بين والدك المرحوم اي عمي وبين والدي . وكذلك متى اطلعت على هذه الأوراق تعلم العلم اليقين ان نشر رسالة واحدة

اسرار نفسه الخفية ثم اردف قائلاً : احب كل شيء في هذه الحياة ولا احب شيئاً منها . وما مقياس حرارة الحب عندي الا الايمان . كن على ثقة يا عزيزي اذا رأيت في طريقي دمية وشاهدت فيها آية الابدان تستغني عاطفه الخشوع فانظر اليها كما كان الوثن في تلك الادوار البعيدة عن تاريخنا ينظر الى وثنه المحبوب . فتأخذني جذبة آتية بعدها في عالم غير هذا العالم المادي ...

وبعد فلتعد الى الموضوع ان هذه الفتاة ، اي شمس فتاة الحانات لم اجد فيها من ايات الابداع والفن ما يجذبني اليها ولا شك عندي انك ستصادق على قولي هذا بأنها ليست جيلة بين اترابها ألساني يترامى على اقدامي لينلن في حظوة فا بالي اليوم لا اقدر على البعد عنها ولماذا غدوت لا اطيع الصبر على البعد .. فضجكت من سذاجة صديقي وقلت له : لانك اشقت فاجبت . وما بين الشفقة والحب الا خطوة صغيرة ابها العاشق الجليل . فضحك هو معي ايضاً واخذ يدي بيده وبعد تهديد طويل قال

— والان !

— ماذا ؟

— ما العمل ؟

هذا سؤال ... وفي الحقيقة سؤال قد أشكل امره علي انه ينتظر مني ان اسديه نصيحة خالصة وانا على تمام اليقين انه سوف لا يقبل مني نصيحتي اذا اخلصته النصح . فلم اجد بدا من استعمال الحيلة معه فقلت له : وانت على ماذا عولت ؟ ! فارسمت على وجهه ابتسامة خبيثة اذ فطن لما يجول في خاطري فقال : ارى انك تخشى مقبة هذه القضية او تريد ان تلقى عبء مسؤوليتها علي انا وحدي لذلك اجبني على سوالي بسؤال مثله . لا بأس . اقول لك باختصار شمس غداً ستكون زوجتي .

الحق اقول لكم لم اكن انتظر من صديقي (ا . د) هذه المرأة وهذه السرعة بوضع خطة خطيرة مثل هذه ولشد ما كان دهشي عندما شاهدت على سبيله دلائل الجد والاثبات فقلت تمن يا اخي بما تقول . انك ابن عائلة عريقة في الجند فلا يلبى فيك الاقتران بفتاة لبقطة تجرب الحسانات ولا اخال ان اقاربك يتركونك تقرر بها . فامتعض من حديثي قول : يفي من الترق والاضب . دعني من اقاربي ... فلا دخل للمائة فيما يختص بالقلب والشعور . قد احببتها وهذا يكفي لتكون زوجتي . وهنا انتهى الحديث كما انتهت زجاجة الويسكي التي كانت امامنا ...

دخلت « بعد اسبوع من تلك المقابلة » الى غرفة اشغالي فوجدت فوق المنضدة رقعة دعوة بتوقيع صديقي (ا . د)

ارصه الكنوز والثروات

✽ ٢٧ ألف نفس يتراحمون عليها ✽

كان يوم ٤ آذار الماضي يوماً لا ينساه اهل مدينة جراسقوتين في ولاية الترانسفال لحادث ابر سباق عرفة العالم للاستحواذ على حقل مساحته ٦ آلاف فدان عرفت أرضه باحتوائها طبقة غنية جداً بحجر الماس الثمين وقد اشترك في هذا السباق ما لا يقل عن ٢٧ ألف شخص بين هرم ورجل وغلام وقناة

وقد اراد صاحب المزرعة بيعها الى بعض الافراد بما لا يزيد على ثلاثة جنيهات لكل فدان وحدث قبل وصول المشتري الى المزرعة ان صاحبا اخذ يحفر في ارضها فوجد حياً من الماس تحت كومة من الارض الصلبة اراد ازالها حتى لا يتعرض الشاري على وجودها وقد قدر الماس الذي استخرج من هذا الحبيب بما لا يقل عن ٤٠ ألف جنيه

فشاع الخبر في جميع انحاء الولاية بأسرع من وميض العرق حتى اضطر صاحب المزرعة ان يلجأ الى الحكومة لحماية أرضه من تعدي المعدنين الذين كانوا يتسللون اليها عشية كل يوم للحفر والاستيلاء على الماس الذي يجودونه قوة واقتداراً

تدخلت الحكومة في الامر وعرضت عليه مبلغ ٥٠٠ ألف جنيه ليتنازل عن ارضه اذ رأت ان الماس في تلك الارض سيكون بلا زرع سبياً في اراقة الدماء وقد رضي الرجل بما عرضته عليه الحكومة وحددت هي من جانبها موعداً لمن يريد التعدين بالحضور في جهة معينة خارج المدينة حيث يبدأ السباق الى أرض الماس

وما كانت تظن حكومة الولاية عند نشرها الاعلان السالف الذكر ان النتيجة ستجلب عن وصول ٢٧ ألف شخص يملأ صدورهم الامل بالاثراء السريع بنورم على حبيب من الحبوب الملاى بالماس .

وفي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٤ آذار انزل علم الامبراطورية الانكليزية الى الارض علامة على بدء السباق فاندفع ذلك الجمع الحاشد باشد ما وهب من قوة ومرعة الى جهة ارض الموعد وكانت المسافة بين مبدأ السباق وبينها لا تزيد على ميلين ولم تقض ساعتان حتى كانت الارض مقسمة بالواتاد التي زرعا المعدنون كل في المنطقة التي تمكن من الاستيلاء عليها . وقد قدر الماس الذي اخرج من المزرعة المذكورة في اليوم الاول قطعاً بما لا يقل عن ٢٠٠ ألف جنيه

من هذه الوسائل يكنى ثلم شركك وشرف ابيك الى الابد ثم قصت علي حديثاً هائلاً علت منه لم يبق امامي الا احد الاسرى إما التخلي عن شمس او الانتحار

اخذ العرق البارد يتصبب من جبتي بغزارة وانعقد لساني فلم ادر بماذا احبب ذلك الصديق التعس وكيف اعزبه على مصابه فبعد صمت طويل قلت : الذي مضى قد مضى يا عزيزي فلا حول لنا ولا طول في هذه النكبة . يجب عليك ان تختار اهلون الشرين . دع شمس تعود الى منزلها القديم واتقدها قبل مفارقتها بما يكفيها شر الفاقة . ثم اقترن بانه عمك ولتعمل لك بانثها تلك الحقبة المشؤمة وبعد الاخذ والرد تمكنت من اقناعه فوعدني انه سيطلق شمس بعد ان يرضيها بلال . ثم انصرف شاكرأ .

انتهت اليوم من الرقاد وفي نفسي كتابة وفي مخيلتي جود الام وبينا كنت منهمكاً بارتداء ثيابي اذ فتح باب غرفتي ودخل الخادم ويده بطاقة كتب عليها هذه الكلمات : أخي فلان : ندعوك لحضور حفلة الاكليل في فينس « كنذا » اليوم قبل الظهر اخوك فلان . فلم اعجب لهذه الدعوة لاني انا كنت بطل ترتيبها فاسرعت باغام ملابس الرسمية وهرعت لملاقاة العريسين في منزلها . وجدت المنزل غاصاً بالمدعوين من اقارب واصدقاء ومفجرين وما لبنا مقدار نصف ساعة حتى تواردت السيارات لتقل الجميع الى الكنيسة . سارت السيارات الواحدة تلو الاخرى بانتظام من المنزل ولما ان بلغنا الكنيسة تقدم الكاهن وكل الزوجين وطلب لها الهناء والسعادة ثم خرج الجهور يتقدمه العريسان الى باحة الكنيسة حيث ركبوا السيارة ليعودا الى المنزل وفي هذه اللحظة وبنا كانت السيارة تعدو بسرعة في طريقهما صرخة لم تفتت الاكباد هلع لما قلبي . قففت من سيارتي بخفة وانا ارتجف فرايت ويا ليتني ما رايت . . . رايت شمس المسكينة . شمس فتاة الحانات البائسة الشقية ممددة على الارض والناس من حولها والدماء تسيل من فمها واقامسا فسالت الحضور عن القضية فقالوا انها التقت بنفسها بين دولاب سيارة العروسين بقصد الانتحار .

وضعت يدي على قلبها فوجدته بلا حركة فعملت انها ذهبت شهيدة حبها .

اما صديقي « ا.د » فانه بعد وصوله الى المنزل احرق الحقبة التي كانت علة شقائه ثم بعد ان حرر وصيته أفرغ رصاص مسدسه في قلبه المذبذ والتحق بمن وهبها قلبه ليزف اليها الى الابد . فقلت لنفسى بنفسى :

وعش خالياً فالحب راحته عنا : وآوله سقم وآخره قتل جودت خلقي

من لطائف العرب

بين الحق والباطل

قال يزيد بن حبيب :

خرجت الى الصيد ، فينا انا يوماً ادور على شاطيء
التيل اذا انا برامب في الماء وهو يغسل عباءه بالطين والماء .

فوقفت انظر اليه فظفر الي وقال :

— انذك من طلب الاحاديث :

فقلت ، اجل

فقال : اصبر حتى افرغ من شائي واحديثك حديثاً
نجد عندنا

فاتنظرته حتى فرغ . ثم جاء بفلس وقال :

— انا نجد في علنا هذا المثل :

ان الحق والباطل اصطحابا في سفر فشيا الى الليل .
فما نرلا قال الباطل للحق : اذهب فأنا بشيء نفطر عليه .

فذهب الحق فطلب فلم يجد شيئاً من حله . فرجع . فقال
له الباطل : ما صنعت ؟ قال : لم اجد شيئاً من حله

فقال الباطل : اجلس حتى آتيك

فذهب ولم يلبث الا يسيراً حتى جاء بشيء . فقال للحق :
قم فكل . فقال : ما اراه من حله ولست آكله . فقال له

الباطل :

— بمشك لتأتي بشيء فلم تجد شيئاً . فلما ذهبت انا
وجئت بما نفطر عليه حرمته علي . فإزعه ، فونب الباطل

على الحق فقتله . ثم قل لفسه : ان اهل الحق قد علوا
انه خرج معي ولا بد لهم ان يطلبوني به . فعمدالى حطب

فجمعهم ثم اضرم عليه النار حتى صار رماداً . ثم ذهب وتركه
فجاء اهل الحق فقالوا : ما فعل الحق ؟ فقال : لا علم لي

به . فقالوا ممك خرج . فقال نعم ، ولا ادري ما فعل
فخرج اهل الحق يطلبونه حتى وقفوا على الموضع الذي

احرقه فجمعوا رماده وصنعوا منه مدادا . يكتبون به . فهذا
ما بقي من الحق . واما الحق بعينه فقد ذهب

لذات الدنيا

قال محمد بن طاهر لابي العباس الملكي ندعه :

صف لي الطعام والشراب والطيب والثناء والحيل .

فقال : ايكون ذلك مثوراً أم منقولاً ؟

قال : لا بل مثوراً

فقال : طيب الطعام ما لقي الجوع بطعم وافق شهوة

قال : فما اطيب الشراب ؟

قال : كأس مدام تبرد بها غليلك وتعاطي بها خليلك

قال : فأي الساع افضل ؟

قال : اوتار اربعة ، وجارية مترعة ، غناؤها عجيب

وصوتها مصيب .

قال : فأي الطيب اطيب ؟

قال : ريح حبيب تحبه ، وقرب ولد تحبه .

قال : فأي النساء اعنى ؟

قال : من تخرج من عندها كارهها وترجع اليها والهأ

قال : فأي الحيل اقرب ؟

قال : الاشقق العين . الذي اذا طلب سبق واذا

طلب لحق .

بضائع الشيطان

لقي احد الانبياء ابليس وهو يسوق اربعة احمره عليها
احمال . فآله عنها فقال :

— احمل تجارة واطلب بشتين ،

فقال : ما احدها ؟ قال : الجور . قال : ومن يشتريه ؟

قال : احد السلاطين .

قال : فما الثاني ؟ قال : الحسد . قال فن يشتريه ؟

قال : العباء .

قال : فما الثالث ؟ قال : الخيانة . قال : فن يشتريها ؟

قال : التجار .

قال : فما الرابع ؟ قال الكيد . قال فن يشتريه ؟

قال : النساء .

الاحرار المصورة

اصحابها : سعيد صباغه . جبران توبي . خليل كسيب

في سوريا ولبنان ٣ ليرات سورية

الاشترالك في الخارج ليرة انكليزية واحدة

مديرها المسؤول : جبران توبي

الفكاهة السياسية في الخارج



ايطاليا ترفع عصاها لتضرب يوغوسلافيا فتصيب جمعية الامم في رأسها
(عن مجلة تركية)

دكتور بهيج سالم

جراح وطبيب اسنان وامراض الفم

بيروت باب ادريس مدخل سوق الجميل

زاوّل هذا الفن في مستشفيات باريس واميركا

مطبعة الاحرار

بيروت — جادة الافرنسيين

حروف عربية وافرنجية من مائت الاصناف

نقوش جميلة وعناية تامة